اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 15733 رقم الصفحة: 36 مسلسـل: 64 رقم القصاصة: 1

مفاصل في طروحات الملك نحو ترسيخ الحوار

آن الأوان أن نتعلم من دروس الماضي

في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة عند مناقشة مبادرته، ٢٠٠٨م:

إن التركيز عبر التاريخ على نقاط الخلاف بين اتباع الأديان والثقافات قاد إلى التعصب، وبسبب ذلك قامت حروب مدمرة سالت فيها دماء كثيرة لم يكن لها مبرر من منطق او فكر سليم، وقد آن الأوان لأن نتعلم من دروس الماضي القاسية، وأن نجتمع على الأخلاق والمثل العليا التي نؤمن بها جميعا، وما نختلف عليه سيفصل فيه الرب سبحانه وتعالى يوم الحساب، إن كل مأساة يشهدها العالم اليوم ناتجة عن التخلي عن مبدأ عظيم من المبادئ التي نادت بها كل الأديان والثقافات فمشكلات العالم كلها لا تعني سوى تنكر البشر لمبدأ العدالة.

الإسلام دين الاعتدال والتسامح

في المؤتمر العالمي للحوار في مدريد، في ١٣ رجب ١٤٢٩هـ:

جئتكم من مهوى قلوب المسلمين، من بلاد الحرمين الشريفين حاملا معي رسالة من الأمة الإسلامية، ممثلة في علمائها ومفكريها الذين اجتمعوا أخيرا في رحاب بيت الله الحرام، رسالة تعلن أن الإسلام هو دين الاعتدال والوسطية والتسامح، رسالة تدعو إلى الحوار البناء بين اتباع الأديان، رسالة تبشر الإنسانية بفتح صفحة جديدة يحل فيها الوئام بإذن الله محل الصراع.

علماؤنا رحبوا باجتماع ممثلي الأديان

في استقباله المشاركين في المنتدى السادس لحوار الحضارات بين اليابان والعالم الإسلامي، المنعقد في الرياض في ربيع الأول ١٤٢٩هـ:

تبلور في ذهني أن اطلب من ممثلي اتباع الأديان السماوية الاجتماع كإخوة يشتركون في إيمانهم وإخلاصهم لكل الأديان، وتوجههم إلى رب واحد للنظر في إنقاذ البشرية مما هي فيه، وعرضت الأمر على علمائنا في المملكة العربية السعودية؛ ورحبوا به ولله الحمد.

إننا صوت وحوار عاقل وعادل

في المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار في مكة المكرمة، في جمادى الأولى ١٤٢٩هـ، قال مخاطبا المشاركين:

إنكم تجتمعون اليوم لتقولوا للعالم من حولنا، وباعتزاز أكرمنا الله به، إننا صوت عدل، وقيم إنسانية أخلاقية، وإننا صوت تعايش وحوار عاقل وعادل، صوت حكمة وموعظة وجدال بالتي هي أحسن تلبية لقوله تعالى «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

أدعو إلى التعايش السلمي

في استقباله ضيوف الجنادرية من العلماء والمفكرين والإعلاميين، في فبراير ٢٠٠٦م:

إنني أمام هذه الصفوة من أهل الفكر والرأي أدين فكرة الصدام بين الحضارات، وأدعو إلى أن تحل محلها فكرة التعايش السلمي البناء بين الحضارات، وأدعو أمامكم إلى أن تكون المرحلة المقبلة في العلاقات بين الدول والأمم مرحلة حوار حقيقي يحترم كل طرف فيه الطرف الآخر، ويحترم مقدساته وعقائده وهويته.

نتطلع لبرنامج عالمي للحوار

في ندوة «صورة الإسلام في الإعلام المعاصر»، في شهر شعبان ١٤٢٢ هـ، إن المملكة العربية السعودية تدعو إلى الحوار والتفاهم والتعاون بين مختلف الشعوب والحضارات، وتتطلع إلى أن تقوم رابطة العالم الإسلامي بالتهيئة لبرنامج عالمي حول الحوار بين الحضارات، والتعايش بين الثقافات والتواصل بين الشعوب، وذلك وفق القواعد الإسلامية التي سجل التاريخ عظمتها في التفاهم والتعاون بين الأمم، وسجل للمسلمين مآثر حضارية نقلت إلى الإنسانية معاني السلام والمحبة والتواد والتواصل والتعاون من أجل الإنسان الذي كرمه الله تعالى.

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 15733 رقم الصفحة: 36 مسلسـل: 64 رقم القصاصة: 2

الأديان تجتمع على مبادئ كبرى

في استقباله رؤساء بعثات الحج عام ١٤٢٨هـ:

إن الأديان السماوية وما أنزل على سيدنا إبراهيم من حنفية سمحة تجتمع على مبادئ كبرى، وتشترك في قيم عظمى تشكل في مجموعها مفهوم الإنسانية، وتميز الإنسان عن غيره من المخلوقات. مبادئ الصدق، والأمانة والتسامح، والتكافل، والمساواة، وكرامة الإنسان، والحرص على تلك اللبنة الأساس لكل مجتمع ألا وهي الأسرة؛ فبدون الحرص على تماسك الأسرة والمحبة والاحترام وروح التضحية بين أفرادها؛ بدون «الأسرية»، لما كان هناك مجتمع متماسك، ولفقدنا ذلك الخيط الذي يربط أوصال المجتمع.

خادم الحرمين الشريفين لدى قيادته مؤتمر حوار أتباع الأديان في مدريد ٢٠٠٨م

التطور أثبت حقيقة التكامل

«في حديث لوكالة أنباء إيتار تاس الروسية، في ٢١ فبراير ٢٠٠٧ م:

ينبغي أن ندرك بأن جميع الحضارات الإنسانية تنبع من منهل واحد، كما أن الحضارات استفادت من بعضها البعض، وحقائق التطور الإنسانية تثبت بصورة جلية حقيقة التكامل فيما بين الحضارات. وهذا ما ينبغي علينا أن ندركه ونعمل على ترسيخه بين الشعوب، ضمانا لاحترام ثقافات بعضها البعض، والوقوف في وجه كل دعاوى التقسيم والتفرقة والتمييز فيما بينها.